

الأزرية

[142] نحن من بارئ السموات سر * لو كرهنا وجودها ما براها بل بآثارنا ولطف رضا
* سطح الارض والسماء بناها وبأصوائنا التي ليس تخبو * حوت الشهب ما حوت من ضياها
واعلموا أننا مشاعر دين ا * فيكم فأكرموا مثواها ولنا من خزائن الغيب فيض * ترد
المهتدون منه هداها إن تروموا الجنان فهي من ا * إلينا هدية أهداها هي دار لنا ونحن
ذووها * لا يرى غير حزبنا مراها وكذاك الجحيم سجن عدانا * حسبهم يوم حشرهم سكنها أيها
الناس أي بنت نبي * عن مواريثه أبوها زواها ؟ كيف بزوى عني تراثي عتيق * بأحاديث من
لدنه افتراها ؟ هذه الكتب فاسألوها تروها * بالمواريث ناطقا فحواها وبمعنى (يوصيكم
ا) أمر * شامل للعباد في قرباها كيف لم يوصنا بذلك مولا نا * وتيما من دوننا أوصاها ؟
هل رءانا لا نستحق اهتداء * واستحقت تيم الهدى فهداها ؟ أم تراه أضلنا في البرايا * بعد
علم لكي نصيب خطاها ؟ أنصفوني من جائرين أضاعا * ذمة المصطفى وما رعاها وانظروا في
عواقب الدهر كم أمست عتاة الرجال من صرعاها مالكم قد منعتمونا حقوقا * أوجب ا في
الكتاب أداها وحذوتم حذو اليهود غداة * اتخذو العجل بعد موسى إلها قد سلبتم من الخلافة
خودا * كان منا قناعها ورداها